



مذاهب الكتاب المقدس: علم الخلاص

غرض من الله وخطته وطريقته

04 ديسمبر 2020

علم الخلاص (ثيسين، 1949) هو عقيدة كتابية عن شخص يسوع المسيح وخطه الله لخلاص البشرية من خلال ابنه. وهذا يشمل العمل الكامل ليسوع المسيح ، منذو حالته قبل التجسد (قبل أن يولد كإنسان) ، وحياته القصيرة على الأرض ، مروراً بصلبه وقيامته و صعوده إلى السماء وعودته النهائية للدينونة.

يستمر هذا المقال من حيث توقفنا الأسبوع الماضي. رأينا أن مهمة يسوع إلى الأرض كانت أن يصير إنساناً ويمثل الله الأب في عالم خاطئ ويقدمنا إلى الله حتى نتوب ونربح الحياة الأبدية. بالطبع ، كما اتضح ، لا يؤمن به الجميع ، على الرغم من الأدلة.

ما هي طبيعة التجسد؟

كيف أظهر يسوع نفسه على أنه إله حق وإنسان حق في نفس الوقت؟ لقد أخلى ذاته بتنازله عن بعض صفات الله مثل أنه روح ، واتخذ شكل ومظهر الإنسان. وبهذه الطريقة أخلى نفسه وصار كإنسان. من المهم أن نفهم أنه على الرغم من هذا لا يعني أنه خسر شخصيته كعليم وقدير وحاضر في كل مكان - نقرأ في الأناجيل أنه يعرف عقول الناس الذين كان على اتصال بهم. كان يعلم فيما كانوا يفكرون. وفي وقت أداء المعجزات ، احتفظ بقدرته المطلقة ، وأظهرت العديد من اللقاءات الأخرى أنه بينما كان في هيئة رجل ، لم تكن قوى الطبيعة مقيدة له ولقدراته، فالمشي على الماء والتحكم في الطبيعة بعض الأمثلة على ذلك.

ومع ذلك ، كانت هناك بالتأكيد في بعض الأوقات أمثلة على أن مجده الإلهي مخفي. فيخبرنا يوحنا أننا رأينا مجده.

" وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. " (يوحنا 1:14) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايلك.

جُرِّبَ بالجوع ، وتألّم على الصليب. لقد أخلى ذاته بمعنى أنه لفترة ، لم يمارس كل هذه الصفات حتى يظل من الممكن التعرف عليه كإنسان. هذا لا يعني أنه فعل ما يفعله الناس - فهو لم يخطئ وبالتالي كان دائماً مقدساً تماماً. لقد سجل يوحنا أنه تخلى عن بعض هذه الصفات حيث نقرأ أنه يصلي ويطلب من الأب أن يمجده بالمجد الذي كان له قبل ظهور العالم:

" وَالآنَ مَجْدِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ. " (يوحنا 17: 5) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايلك.

إلى جانب إخلاء ذاته ، ظهر في الخلق على شبه الإنسان. يخبرنا يوحنا أن الكلمة صار جسداً وحلّ بيننا. إن المجد الذي رآه أولئك الذين عاشوا معه ليس سوى جزء بسيط من مجده الكامل.

يخبرنا بولس أن ملء الله في يسوع يسكن في صورة إنسان. لقد أعطي جسداً بشرياً حتى يسكن معنا. هذا لا يعني أبداً أنه اتخذ جسداً خاطئاً. لم يخطئ قط ، بل اتخذ شكل أو شبه رجال يخطئون ، لا في الأفعال بل في المظهر. في النهاية ، أسوأ إذلال هو أنه ، الله نفسه ، أصبح عبداً لله الذي خلقه كما خضع تماماً لأمه بالجسد وخطيبتها يوسف النجار.

قد يجعلنا هذا نتساءل عن نوع الشخص الذي يجب أن يكون عليه ، لأننا لم نره اليوم ولم نفهم سوى القليل مما كان عليه ، من خلال الأمثلة التي يقدمها لنا العهد الجديد. كان عليه أن يصير مثل الإنسان لكي يكفر عن خطايانا. لا يمكن إنكار أنه كان إنساناً.

ولد من امرأة:

" وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّائِمِ، " (الرسالة الى غلاطية 4:4) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايلك.

كان هذا من خلال الولادة الطبيعية على الرغم من الحمل الإلهي وبدون أي خطيئة. لديه سلالة عائلية يمكن تتبعها بدقة إلى آدم. يُشار إليه على أنه ابن ، معظمه ابن الله ، ولكن في كثير من الأحيان يُشار إليه أيضًا باسم ابن يوسف أو ابن داود ، ولكن بالأخص لمن لم يكن لديه معرفة وثيقة به أو برسالته:

" وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْ كَلِمَاتِ النِّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ، وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟» (لوقا 4:22) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

وكان ينمو كرجل عادي في المجتمع اليهودي ، ونقرأ عنه كطفل:

" وَهَذِهِ لَكُمْ أَلْعَلَامَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مَقْمَطًا مُضْجَعًا فِي مَدْوَدٍ. " (لوقا 2:12) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

ثم نراه كرضيع يفر الى مصر مع والديه بالجسد:

" وَبَعْدَمَا أَنْصَرَفُوا، إِذَا مَلَكَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «فَمُ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَأَهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مَرْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ.» (متى 2:13) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

ثم فيما بعد كصبي داخل معبد اوروشليم:

" 40 وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِنًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ 41. وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ 42. وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ 43. وَبَعْدَمَا اكْتَمَلُوا الْأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا 44. وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرُّفُقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ 45. وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ 46. وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ. " (لوقا 2: 40-46) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

ثم نلاحظ فجوة في السرد المتسلسل لأحداث حياته (حيث عاشها ك شخص عادي طبيعي كامل بلا خطية) حتى نراه رجلا ناضجاً على مشارف الثلاثين من عمره جاهز لبدأ خدمته أو رسالته:

" وَفِي الْغَدِ نَظَرَ يُوحَنَّا يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ! (يوحنا 1:29) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

وحتى بعد وفاته دفن بنفس الطقوس والطريقة التقليدية اليهودية:

" وَجَاءَ أَيْضًا نِيثُودِيمُوسُ، الَّذِي آتَى أَوَّلًا إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَهُوَ حَامِلٌ مَرْيَحٍ مَرٍّ وَعُودٍ نَحْوَ مِئَةِ مَنَّا 40. فَأَخَذَا جَسَدَ يَسُوعَ، وَلَقَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الْأَطْيَابِ، كَمَا لِلْيَهُودِ عَادَةٌ أَنْ يُكْفِنُوا. " (يوحنا 19: 39-40) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

" فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَقَّاهُ بِكَنْتَانِ نَقِيٍّ، 60 وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتْهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَخَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى. " (متى 27: 59-60) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

وبعد قيامته رأيناها يدعو تلاميذه أن يلمسوا جسده ليثبت لهم أنه ما زال في جسداً بشريا حتى وإن كان قائماً من الأموات:

" فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ مُنْطَرِبِينَ، وَلِمَاذَا تَحْطُرُونَ أَفْكَارًا فِي قُلُوبِكُمْ؟ 39 أَنْظَرُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ! جُسُونِي وَأَنْظَرُوا، فَإِنَّ الرُّوحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي.» (لوقا 24: 39-40) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

طوال حياته على الأرض ، أظهر يسوع الإله المتجسد كل علامات كونه بشراً.

• **جاع:**

"فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ آخِيرًا." (متى 4: 2) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

• **تعب:**

"وَكَاثَتْ هُنَاكَ بِنُزْرِ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنْ أَسْفَرٍ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبَيْتِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ." (يوحنا 6:4) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

• نام:

"وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عِبْرِ الْبَحِيرَةِ». فَأَقْلَعُوا²³. وَفِيمَا هُمْ سَانِرُونَ نَامَ. فَنَزَلَ نَوْءٌ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي حَظْرٍ" (لوقا 8 : 22-23) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

• بكى:

"وَقَالَ: «أَيَّنْ وَضَعْتُمُوهُ؟». قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، نَعَالَ وَنَنْظُرُ».» (يوحنا 11: 34-35) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

• عانى من الألم:

"وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْفُهُ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ." (لوقا 22:44) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

• عطش:

"بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، فَلِكَيْ يَتِمَّ الْكِتَابُ قَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ».» (يوحنا 19:28) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

• جرح:

"أَمَّا تَوْمًا، أَحَدَ الْأَتْنَتِي عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّوَامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ²⁵. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصُرْ فِي يَدَيْهِ أَثَرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُوْمِنُ²⁶.» وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَتَوْمًا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مَغْلَقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ²⁷.» «إِنَّمَا قَالَ لِتَوْمًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصُرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ مُؤْمِنًا بَلْ مُؤْمِنًا²⁸.» «أَجَابَ تَوْمًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَالْهَي²⁹.» «إِقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تَوْمًا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا».» (يوحنا 20: 24-29) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

نقتبس الحدث بأكمله هنا لأن الدم في غاية الأهمية. تمثل ثقوب المسامير سفك الدم. بدون سفك دماء لا ذبيحة. لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع ، راجع المقالة في مكان آخر على الموقع بعنوان "أنا نخلص فقط بدم يسوع المسيح ، ولا شيء آخر." نرى شيئاً آخر هنا: قال توما الرسول إنه لن يصدق ما لم يستطع فعل شيئين:
1. وضع أصابعه في الثقوب حيث اخترقت المسامير ؛ و
2. وضع يده في الجرح حيث اخترق الرمح.

لم يكن يسوع حاضرًا عندما قال توما هذا ولا يوجد دليل على أن التلاميذ كشفوا رغبة توما له. ومع ذلك ، عندما ظهر يسوع وخطب توما على الفور ليفعل بالضبط ما قال للتلاميذ أنه يريد أن يفعله قبل أن يؤمن. هذا يدل على الجانب الإلهي لعلمه المطلق. عرف يسوع مسبقًا ما هي رغبة توما ، وقد منحه ذلك. كان الغرض هو تغيير هذا التلميذ الذي بالكاد يؤمن إلى تابع حقيقي. يجب أن يبرز هذا بالتأكيد كواحد من أكثر الأحداث المؤثرة المسجلة في الكتاب المقدس.

عندما قال يسوع لتوما ألا يكون غير مؤمن ، بل مؤمن ، وأنه كان محظوظًا ليشهد هذه الأحداث ، نفكر على الفور فيما يقوله لهم كاتب العبرانيين:

" وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الْبَيِّنَةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى.." (عبرانيين 11:1) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

فهو قد مات:

" فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ الْخَلَّ قَالَ: «قَدْ أَكْمَلَ». وَنَكَسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ أَلْرُوحَ. " (يوحنا 19: 30) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

وأيضاً قد نرف:

" لَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ. " (يوحنا 19: 34) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

و أكل الطعام:

" وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ، وَمُتَعَجِّبُونَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟» 42. «فَنَآوَلُوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَسْوِيٍّ، وَشَيْئًا مِنْ شَهْدٍ عَسَلٍ. " (لوقا 24 : 41-42) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

وسمح بأن يلمس:

" ثُمَّ قَالَ لِثَوْمَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تُكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا.» " (يوحنا 27:20) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

في جميع أسفار العهد الجديد يشار إليه على أنه رجل. بل إن اليهود حاولوا ذلك ، وإن لم ينجحوا ان يحددوا له عمراً:
" فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ خَمْسُونَ سَنَةً بَعْدُ، أَفَرَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟» " (يوحنا 8: 57) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

كرجل ، اختلط بكل من الرجال والنساء ، وأحياناً لم يلتزم بالقوانين اليهودية الصارمة.

" فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟». لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ. " (يوحنا 4: 9) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

حتى الآن في السماء يبدو في الهيئه كإنسان:

" لِأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ: الْإِنْسَانُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. " (الرسالة الاولى لتيموثاوس 5: 2) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

ومن ثم سيأتي ثانية ليدين العالم:

" لِأَنَّهُ أَقَامَ يَوْمًا هُوَ فِيهِ مُرْمَعٌ أَنْ يَدِينَ الْمَسْكُونَةَ بِالْعَدْلِ، بَرَجُلٍ قَدْ عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا لِلْجَمِيعِ إِيمَانًا إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ « (اعمال 31: 17) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

ثم يحكم كملك:

" فَإِنَّ أَبْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدٍ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَحِينَئِذٍ يُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ 28. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنَ الْفَيَاقِمِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُورُونَ أَلْمُوتَ حَتَّى يَرَوْا أَبْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.» " (متى 16: 27-28) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

هذا يجعلنا نتساءل إلى أي مدى كان هو واحداً مع الله عندما تظهر معظم الأمثلة السابقة نفس القيود التي نواجهها كبشر كل يوم. الكتاب المقدس واضح أنه على الرغم من إذلاله ، إلا أنه لم يفقد لاهوته. يبدو أن هذا يشير إلى أنه إنتمى الى عالمين لم يتم التوفيق بينهما في نهاية الأمر. علينا أن نلاحظ أنه لم يتصالح مع إنسان بل مع طبيعة الإنسان. كان على علم بلاهوته ولكنه اختار أن يخلى ذاته ويشابهنا في إنسانيتنا.

إنه كلي العلم ، ولكنه كصبي كان يزداد في معرفة الكتاب المقدس:

" وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.. " (لوقا 2: 40) العهد الجديد – الكتاب المقدس ترجمة فان دايك.

إنه كلي القدرة ، لكنه كان متعباً وضعيفاً عندما حمل صليبه ، لدرجة أن سمعان القيرواني كان عليه أن يحمله له:

يوحنا 3: 16 – الله أحب العالم حتى أنه أعطى ابنه واحد والوحيد، أن من يؤمن به لا يهلك ولكن لها حياة أبدية.

" وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيَّرَ وَابْنًا أَسْمُهُ سِمْعَانُ، فَسَحَّرُوهُ لِيَحْمَلَ صَلِيبَهُ. " (متى 32:27) العهد الجديد – الكتاب المقدس
ترجمة فان دايك.

استنتاج

يظهر ألوهيته أولاً عندما نرى أنه كان مقدساً تماماً ؛ أظهر الحب الحقيقي. كان متواضعاً وديعاً متوازناً تماماً في نظرته للحياة ؛ عاش حياة الصلاة. وكان مستمرا في عمله. أعطتنا حياته على الأرض مثلاً رائعاً لمن هو وما جاء لتحقيقه. في المقال التالي سنلقي نظرة على موته والتأثير الذي أحدثه هذا على البشرية جمعاء.